

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الصلاة (87) فصل فيما لا يسن فيه الجماعة من النوافل.

حسام لطفي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا هو المجلس الثامن والسبعون من شرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرة العين للشيخ العلامة زين الدين رحمة الله تعالى ورضي عنه وما زلنا في الكلام عن صلاة النفل - [00:00:19](#)

الذى لا يسن في جماعة في الدرس اللي فات كنا اتكلمنا عن صلاة الوتر وعرفنا ان صلاة الوتر هي من اكمل النوافل ذلك لأن العلماء قد اختلفوا في وجوبها فجمهور العلماء على ان صلاة الوتر مستحبة مندوبة - [00:00:40](#)

والامام ابو حنيفة رحمة الله تعالى ورضي عنه يرى ان صلاة الوتر واجبة وورد في فضلها احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم منها قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وتر وتر يحب الوتر - [00:01:03](#)

وقوله عليه الصلاة والسلام اوتروا يا اهل القرآن ونحو ذلك من هذه الاحاديث الكثيرة الواردة عنه عليه الصلاة والسلام وقت صلاة الوتر من فعل العشاء الى طلوع الفجر وقلنا ان الافضل ان يؤخرها الى اخر الليل فيما اذا كان يغلب على ظنه - [00:01:26](#)
انه سيسقط قبل الفجر والا فالتقديم حينئذ يكون اولى وعرفنا ايضا ان صلاة الوتر اقل ركعاتها هو ان يصلى ركعة واحدة هذا هو اقل المجزئ في هذه الصلاة هو ان يقتصر على ركعة واحدة - [00:01:53](#)

ولكن يكره له ان يداوم على ذلك لغير عذر وادنى الكمال ثلاث ركعات واكمال الكمال هو ان يصلى الوتر احدى عشرة ركعة وعرفنا انه لو نوى الوتر واطلق فانه يحمل على ما يريده. عند الشيخ ابن حجر رحمة الله - [00:02:18](#)

ويحمل على الثلاث عند الشيخ الرملي ولو انه نذر الوتر فانه يلزمته ثلاثة ركعات بالاتفاق وعرفنا ايضا ان صلاة الوتر لها كيفيتان اما ان يصلى الوتر بالوصل واما ان يصلى الوتر بالفصل. الوصل - [00:02:44](#)

يعنى يصلى الركعة الاخيرة ويصل هذه الركعة الاخيرة بما قبلها زي صلاة المغرب ويجوز ان يقتصر في هذه الحالة على تشهد في الاخيرة او على تشهدين في الاخيرة وما قبلها - [00:03:06](#)

السورة الثانية وهي الفصل بمعنى انه يفصل الركعة الاخيرة عما قبلها من الركعات طيب انه افضل؟ الوصل ولا الفصل؟ قلنا الفصل اولى وافضل لانه قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم كراهة تشبهه صلاة الوتر بصلاة المغرب - [00:03:26](#)

فاذى صلى الوتر فانه يسن ان يقرأ في الثلاث الركعات الاخيرة في الاولى سورة الاعلى وفي الثانية الكافرون وفي الثالثة الاخلاص والمعوذتين ثم يأتي بعد ذلك بالدعاة المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الملك القدس ثلاثا - [00:03:48](#)

ويزيد بما شاء ويدعوه ربها سبحانه وتعالى. الشيخ رحمة الله فرغ من الكلام عن صلاة الوتر شرع في الكلام عن صلاة مندوبة من جملة هذه الصلوات لكن هذه الصلاة ايضا لا تندرج في جماعة - [00:04:10](#)

وهي صلاة الضحى وصلاة الضحى ورد ايضا في فضلها كثير من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب - [00:04:30](#)

وهذا الحديث رواه ابن خزيمة في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه وايضا جاء في الحديث القدسي ابن ادم صل

لي من اول النهار اربع ركعات اكمل اخره - 00:04:49

فمن صلى في اول النهار اربع ركعات فان الله سبحانه وتعالى يكفيه من شر كل ذي شر. فانت في كفاية الله وفي حفظه وفي عنائه عز وجل ايضا جاء عنده صلوات الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة. السلامي يعني المفصل - 00:05:05

وهو مأمور ان يتصدق شكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. قال ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى - 00:05:27

لو انه صلى هاتين الركعتين فانه يجزئ عن التصدق عن بدنه شكر الله سبحانه وتعالى وعن آما ذكر النبي صلوات الله عليه وسلم في هذا الحديث فهي صلاة ورد فيها احاديث - 00:05:50

عن النبي صلوات الله عليه وسلم كل هذه الاحاديث تبين لنا عظيم الاجر في من يأتي بهذه الصلاة المباركة يبدأ وقت الضحى من ارتفاع الشمس اذا ارتفعت الشمس قدر رمح - 00:06:06

فانه يدخل بذلك وقت صلاة الضحى. ويستمر وقت الضحى الى الزوال. يعني الى قبيل صلاة الظهر عدد الركعات اقلها ركعتان وافضل ما يأتي به المكلف اذا اراد ان يصلى هذه الصلاة هو ثمانى ركعات - 00:06:22

وهذا عند الشيخ الرملي رحمة الله عند الشيخ ابن حجر يرى ان اكثر صلاة الضحى اثنى عشر ركعة فممكن يصلى ركعتين اربع ركعات ممكنا ست ركعات ممكنا تمانية ممكنا عشرة ممكنا اتناسن. هذا عند الشيخ ابن حجر رحمة الله. الشيخ الرملي يرى ان اكثر - 00:06:46

ركعات الضحى تمان ركعات. والافضل ان يسلم من كل من كل ركعتين طب اذا اراد ان يقرأ ماذا يقرأ في صلاة الضحى؟ يقرأ بما شاء لكن الافضل ان يصلى بالشمس وضحاها او الكافرون والاخلاص - 00:07:06

وآها في كل ركعتين لان السلام من كل ركعتين اولى وافضل كما قدمنا قال الشيخ رحمة الله ويسن الضحى ويسن الضحى والضحى بالمد والقصر تقول الضحى وتقول كذلك الضحى - 00:07:24

يعني الصلاة المفعولة في هذا الوقت فهو اسم لاول النهار لكن هذه الصلاة سميت باسم وقت فعلها قال الشيخ رحمة الله لقوله تعالى يسبح بالعشى والاشراق فهنا الشيخ رحمة الله يسوق هذه الاية - 00:07:45

كدليل لسنية صلاة الضحى وهذا لا يتم الا اذا اريد بالتسبيح في هذه الاية الصلاة الحقيقية فلو احنا قلنا ان معنى قوله سبحانه وتعالى يسبح يعني الصلاة لان التسبيح يطلق احيانا على الصلاة - 00:08:05

فلو قلنا بذلك يبقى هنا يصح لنا ان نسوق هذه الاية كدليل على مشروعية صلاة الضحى. لكن جاء في آراء تفسير الجلال المحلي ان المراد بيسبح هنا يعني الجبال يسبح بتسبيح داود عليه السلام فكان داود - 00:08:26

اذا سبح اجابت الجبال بالتسبيح قال بالعشى والاشراق والعشى هو وقت صلاة العشاء. والاشراق هو وقت صلاة الضحى فاذا طلعت الشمس وتناهى ضوئها فهذا هو وقت صلاة الضحى - 00:08:48

آها اذا لو قلنا بهذا التفسير يبقى لا يصح اذا ان نسوق هذه الاية كدليل على مشروعية هذه الصلاة. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم صلاة الاشراق صلاة الضحى وهذا هو المعتمد هذا هو الصحيح ان هذه المسألة مما اختلف فيها العلماء - 00:09:09

هل صلاة الضحى هي صلاة الاشراق ولا هي صلاة مختلفة عن صلاة الاشراق المعتمد عند الشافعية لما جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان صلاة الضحى هي صلاة الاشراق - 00:09:30

وجاء في العباب ان ركعتا الاشراق غير الضحى ووقت صلاة الاشراق عند الارتفاع عنده الارتفاع. وهذا من اوجه الخلاف بين صلاة الضحى وصلاة الاشراق. قال الشيخ رحمة الله روى الشيخان عن ابي هريرة - 00:09:47

رضي الله تعالى عنه قال اوصاني خليلي صلوات الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام وهذا الحديث فيه ايضا دليل على مشروعية هذه الصلاة - 00:10:08

صلاة الضحى وفيه كذلك بيان لفضل هذه الصلاة من ان النبي صلوات الله عليه وسلم كان يأمر اصحابه بالحفظ على هذه الصلاة

المباركة قال اوصاني خليل صلى الله عليه وسلم بثلاث قال صيام ثلاثة ايام - [00:10:28](#)

من كل شهر وركعتي الضحى. يعني واوصاني بصلوة ركعتي الضحى وفي مسند الامام احمد فيه زيادة. قال في كل يوم قال وان اوتر يعني واوصاني بصلوة الوتر قبل ان انام - [00:10:46](#)

وهل هذه الوصية خاصة بابي هريرة رضي الله تعالى عنه؟ ولی اوصى بذلك غير ابی هريرة جاء في احادیث اخري ان النبي صلی الله علیه وسلم اوصى بذلك ابا هريرة اوصى بذلك ايضا ابا الدرداء - [00:11:02](#)

رضي الله تعالى عنه كما في صحيح مسلم واوصى بذلك ايضا ابا ذر رضي الله تعالى عنه كما في سنن النسائي والعلماء قالوا ان النبي صلی الله علیه وسلم خصص هؤلاء الثلاثة - [00:11:21](#)

بهذه الوصية لكونهم فقراء لا مال لهم فاوصاهم النبي صلی الله علیه وسلم بما يليق بهم وهو الصوم والصلوة وهم من اشرف العبادات البدنية زي ما كنا اشرنا برضه لهذه المسألة قبل ذلك ان النبي صلی الله علیه وسلم يأتيه رجل - [00:11:39](#)

فيقول يا رسول الله اوصني فيقول له لا تغضب. ليه؟ لأن هذا اللائق بهذا بهذا الشخص شخص اخر يأتيه صلی الله علیه وسلم. اوصني يا رسول الله. يقول قل امنت بالله ثم استقم - [00:11:59](#)

فكان عليه الصلاة والسلام يراعي حال المخاطب فلما علم من ابی هريرة ومن ابی الدرداء ومن ابی ذر الفقر وانهم ليسوا من اصحاب الاموال اوصاهم بما يليق بحالهم وهو الصوم والصلوة - [00:12:13](#)

قال الشيخ رحمة الله وروى ابو داود انه صلی الله علیه وسلم صلی الضحى اي صلاتها ثماني ركعات وسلم من كل ركعتين الصبح تطلق على خرزات تعديل التسبیح اللي هي الصبح اللي احنا عارفينها وتطلق الصبح كذلك على الدعاء - [00:12:31](#)

وتطلق كذلك على صلاة التطوع النبي صلی الله علیه وسلم صلی صبحه الضحى يعني صلاة الضحى قال ثمان ركعات فمانی ركعات وسلم من كل ركعتين. وهذا الذي عليه الاكثرون ان اكثرا الضحى ثمان ركعات - [00:12:53](#)

وهذا الذي اعتمد الرمل رحمة الله كما اشرنا في اول الكلام فعلى ذلك لو قلنا ان صلاة الضحى ثمان ركعات فقط كما جرى عليه الرملي. يبقى اذا يحرم الزيادة على هذه الركعات الثمانية. ولهذا لو انه احرم بما يزيد على الثمانية - [00:13:14](#)

دفعه واحدة نقول بطل الجميع بطلت صلاته لانه لا يجوز ان يزيد على ثمان ركعات فلو انه احرم واراد بذلك ان هو هيصلی مسلا عشر ركعات ضحى على هذا القول صلاة - [00:13:32](#)

باطلة. طب لو كان يصلی ركعتين ركعتين يبقى تبطل الاحرام فيما زاد على الثمانی فقط ومحل البطلان فيما اذا كان عالما متعمدا اما اذا كان جاهلا بالتحريم او كان غير متعمد - [00:13:46](#)

فيقع ما صلی نفلا مطلقا قال الشيخ رحمة الله اقلها ركعتان واكثرها ثمان كما في التحقيق والمجموع وعليه الاكثرون. قال فتحرم الزيادة عليها بنية الضحى. عن هذا القول على ركعات - [00:14:09](#)

قال وهي افضلها على ما في الروضة واصلها وهي افضلها يعني ان الثمان ركعات افضل ما يأتي به المصلی لكن ليست الاكثر لان الاكثر زي ما قلنا فيه خلاف. الشيخ الرملي بيقول هذا هو الافضل - [00:14:28](#)

الشيخ الرملي بيقول هذا هو الافضل وهذا هو الاكثر الشيخ ابن حجر بيقول الاكثر اثنتي عشر ركعة وبه قال ايضاشيخ الاسلام زكريا رحمه الله وذلك لخبر ابی ذر رضي الله عنه قال النبي صلی الله علیه وسلم ان صلیت الضحى - [00:14:49](#)

ركعتين لم تكتب من الغافلين او اربعا كتبت من المحسنين او ستة كتبت من القانطين او ثمانية وتبث من الفائزين او عشرة لم يكتب عليك ذلك اليوم ذنب او ثنتي عشرة بنى الله لك بيتك في الجنة. وهذا الحديث رواه البيهقي. الشيخ ابن حجر في التحفة بيقول ما ذكر من ان الثمان - [00:15:08](#)

افضل من اثنتي عشرة لا ينافي قاعدة ان كل ما كثر وشق كان افضل لانها اغلبية. يعني هذه القاعدة قاعدة اغلبية. فابن حجر بيقول تمن ركعات افضل من الاتناشر طيب هل هذا يتعارض مع القاعدة؟ ان كل ما كان اكثرا كان - [00:15:36](#)

اكثر من حيث الثواب ايضا؟ قال لا هذه قاعدة اغلبية لانهم صرحو بان العمل القليل قد يفضل العمل الكثير في صورة زي مسلا القصر

القصر افضل ولا الاتمام؟ لو ان شخصا كان مسافرا وصلى الفريضة الرباعية ركعتين - [00:15:56](#)

ده افضل ولا لو اتي بالاربع ركعات ان يأتي بالصلاه مقصورة هذا افضل من ان يأتي بالصلاه على وجه التمام هنجد هنا ان العمل قليل ومع ذلك هو اكتر. يبقى اذا هذه قاعدة اغلبية - [00:16:18](#)

وليس قاعدة كلية قال الشيخ رحمة الله فيجوز الزيادة عليها بنيتها الى ثنتي عشرة يعني على القول الآخر وهو ما ورد في الروضة للمام النووي واصلها للمام الرافعى رحمة الله فيجوز الزيادة عليها بنيتها الى ثنتي - [00:16:35](#)

عشرة يعني ركعة فنتهي الزيادة الى هذا المقدار قال الشيخ وبيند ب ان يسلم من كل ركعتين وهذا لخبر ام هانى رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم صحة الضحى ثمان ركعات. قالت يسلم من كل ركعتين - [00:16:59](#)

طب هو عايز يصلى التمن ركعات بإحرام واحد وبتسليمة واحدة؟ يجوز لو قلنا بجواز الزيادة الى اتناشر ركعة زي ما هو آآ ترجيح الشيخ ابن حجر والشيخ شيخ الاسلام زكريا. ينفع بربضو يصلىها - [00:17:23](#)

باحرام واحد وبتسليمة واحدة بربضو يجوز. لكن الافضل ان يسلم من كل ركعتين قال الشيخ وقتها من ارتفاع الشمس يعني ابتداء وقت الضحى من ارتفاع الشمس قدر رمح الى الزوال وهذا هو المعتمد. وفي قول - [00:17:39](#)

يببدأ الوقت من الطلوع اللي هو وقت الشروق يعني لكن الافضل ان تؤخر الى الارتفاع طيب من شروق الشمس هذا وقت كراهة ازاى هنصلى الضحى في وقت الكراهة؟ هل هذا يؤثر؟ لا. لا يؤثر لأنها صاحبة وقت. يبقى هنا لها سبب - [00:17:57](#)

فلا يؤثر هذا فيما لو صلاتها فيما اذا كان في وقت الشروق على هذا القول لكن الاصل المعتمد في ذلك ان وقت صلاة الضحى بيببدأ من ارتفاع الشمس قدر رمح الى الزوال. قال والاختيار فعلها عند مضي ربع النهار لحديث صحيح فيه - [00:18:17](#)

وهو حديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى حين ترمس الفصال حين ترمس الفصال يعني تحمل رمضان اللي هو الرمل - [00:18:40](#)

فمن شدة آآ سخونة رمضان اللي هو الرمل تبرك الفصال من شدة حرها واحراقها للاخفاف فهذا الوقت هو الوقت المختار لصلاة الضحى وهو مضي ربع النهار قال الشيخ رحمة الله تعالى - [00:18:57](#)

قال الشيخ رحمة الله تعالى فان ترافق فضيلة التأخير الى ربع النهار وفضيلة ادائها في المسجد ان لم يؤخرها فالاولى تأخيرها الى ربع النهار وان فات به فعلها في المسجد. لأن الفضيلة المتعلقة بالوقت اولى بالمراعاة - [00:19:21](#)

من المتعلقة بالمسجد. النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم صلى هذه الصلاة في المسجد يبقى من الافضل ان تؤدي هذه الصلاة في المسجد. طيب لو هو سيسصلها في المسجد هيصلها في اول الوقت - [00:19:41](#)

ولو انه اخرها فستفوته فضيلة الصلاة في المسجد هيراعي انهي اه اين اي الامرين يصليها في المسجد في اول الوقت ولا يصلها في بيته في الوقت المختار عند مضي ربع النهار - [00:20:02](#)

الشيخ بيقول في هذه الحالة يصليها في الوقت عند مضي ربع النهار افضل من ان يصليها في المسجد في اول الوقت لماذا؟ لأن الفضيلة المتعلقة بالوقت اولى اولى بالمراعاة من المتعلقة بالمكان - [00:20:24](#)

قال رحمة الله تعالى ويسن ان يقرأ سورة الشمس والضحى وورد ايضا قراءة الكافرون والاخلاص. يبقى يصلى الاولى بالفاتحة والشمس الثانية بالفاتحة والضحى وورد ايضا ان يقرأ بالفاتحة والكافرون والفاتحة والاخلاص - [00:20:42](#)

ولو انه جمع بين ذلك كله لكان اولى. فيقرأ في الاولى سورة الفاتحة والشمس والكافرون ويقرأ في الثانية بالفاتحة والضحى والاخلاص ثم باقي ركعات يقتصر على الكافرون والاخلاص قال الشيخ رحمة الله والواوجه ان ركعتي الاشراق من الضحى - [00:21:02](#)

خلافا للغزالى ومن تبعه وقلنا هذا قال به في العباب ان صلاة الاشراق هي صلاة الضحى لكن المعتمد ان صلاة الاشراق غير صلاة الضحى ولهذا قال والواوجه ان ركعتي الاشراق - [00:21:26](#)

من الضحى خلافا للغزالى رحمة الله تعالى. وما يبني على ذلك انه تحصل برکعتين ولا تتقيد بالعدد الذي لصلاة الضحى وايضا صلاة

الاشراق هذه لها وقت محدد من اول شروق الشمس - [00:21:47](#)

وآآ الى الارتفاع لا تمتد صلاة الاشراق الى الزوال بخلاف الضحى تبدأ من ارتفاع الشمس قدر رمح الى الزوال قال الشيخ رحمة الله ويسن ركعتنا تحيه لداخل مسجد وان تكرر دخوله او لم يرد الجلوس - [00:22:07](#)

خلافا للشيخ نصر وتبعه الشيخ زكريا في شرحى المنهج والتحرير. بقوله ان اراد الجلوس لخبر شيخين اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين وهذا شروع من الشيخ رحمة الله في الكلام عن مسألة - [00:22:34](#)

جديدة او عن صلاة جديدة مما لا يسن في جماعة وهي صلاة تحيه المسجد فيسن ركعتان لتحية المسجد. يعني تعظيمها فالتحية اذا للبقيعه ولا المراد بذلك يعني رب المسجد رب هذه البقيعه المراد بذلك تعظيمها لرب المسجد - [00:22:53](#)

وليس تعظيمها للبقيعه لانه لو قصد تعظيم البقيعه لم تتعقد صلاته. ليه؟ لان المسجد من حيث ذاته لا يقصد بالعبادة شرعا وانما يقصد من اجل ايقاع العبادة لله تبارك وتعالى - [00:23:19](#)

لكن لا تشترط ان يلاحظ انه اراد بهذه الصلاة تحيه رب البقيعه. لأن اللي هو انه اطلق صحت صلاته يبقى هو اراد الان ان يصلى التحيه هذا يكفي حتى وان لم يضف ذلك لله سبحانه وتعالى. وعندهنا التحيات - [00:23:35](#)

اربعة كما قال الاسناوي بل تزيد على ذلك فالتحيات عندنا تحيه المسجد بالصلاه وعندهنا تحيه البيت بالطواف وعندهنا تحيه الحرم بالاحرام يعني اذا دخل الحرم فانه يسن له ان يدخل الحرم محرما - [00:23:57](#)

وتحية مني بالرمي وايضا تحيه عرفة بالوقوف وتحية لقاء المسلم بالسلام. فهذه هي التحيات الواردة في الشرع قال الشيخ رحمة الله ويسن ركعتنا تحيه لداخل مسجد. يعني اذا كان مسجد خالصا عند الشيخ ابن حجر. لو كان هذا مسجد - [00:24:19](#)

وليس لغير المسجد يعني مش مسلا مسجد وبعده مسجد وبعده ليس بمسجد. يبقى عند الشيخ ابن حجر لا يسن له ان يصلى ركعتين الشيخ الرملي بيقول لا يصلى لا يشترط ان يكون - [00:24:44](#)

مسجدا خالصا فلو كان مشاعرا يعني بعضه مسجد وبعده غير مسجد حتى وان قل البعض الذي جعل مسجدا فانه تسن التحيه فيه عند الشيخ الرمل رحمة الله طيب الشيخ لما يقول هنا تسن - [00:25:00](#)

يسني ركعتنا تحيه لداخل مسجد. ما المربى المسجد هنا هل كل مسجد؟ لا ليس المراد بذلك كل مسجد وانما يراد به المسجد غير المسجد الحرام. اما المسجد الحرام فانه يسن له الطواف. فهو تحيه البيت - [00:25:18](#)

ولو انه طاف وصلى ركعتين بعد الطواف حصلت له تحيه المسجد بهاتين الركعتين ايضا كما سيناتي في كلامه رحمة الله تعالى قال وان تكرر دخوله. يعني حتى ولو تكرر منه الدخول - [00:25:37](#)

الى المسجد مع التقارب فانه يسن له ان يصلى ركعتين. لأن كان معتكفا مثلا فخرج ثم دخل مرة اخرى فانه يصلى ركعتين ليه؟ لانه حصل منه الدخول فانه ايضا له ان يصلى ركعتين - [00:25:56](#)

قال او لم يرد الجلوس يعني تسني التحيه تحيه المسجد حتى وان دخل وهو غير مريد للجلوس في المسجد سواء اراد الجلوس او لم يرد الجلوس فانه يسن له ان يصلى هاتين الركعتين - [00:26:15](#)

كما يسني لداخل مكة الاحرام سواء اراد الاقامة بمكة او لم يرد ذلك. ليه؟ لان العلة تعظيم المسجد واقامة الشعار قال خلافا للشيخ نصر يعني تسني التحيه حتى وان لم يرد الجلوس - [00:26:33](#)

على خلاف ما قاله الشيخ نصر المروزي رحمة الله قال وتبعه الشيخ زكريا في شرحى المنهج والتحرير. فانه كان يرى ان استحباب تحيه المسجد انما هي ترتبط بمن اراد جلوس فاذا لم يرد الجلوس فلا يسن له ان يصلى ركعتين - [00:26:53](#)

طيب من اين اتوا بهذا؟ التقييد بما جاء في الحديث قال عليه الصلاه والسلام اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين حتى يصلى ركعتين لكن الشيخ الزركشي رحمة الله تعالى اجاب عن ذلك - [00:27:17](#)

بان التقييد الوارد في هذا الحديث انما هو للغالب. يعني الغالب ان الشخص اذا دخل المسجد فانه يريد بذلك الجلوس فخرج مخرج الغالب فعلى ذلك لا مفهوم له فعلى ذلك لا مفهوم له - [00:27:37](#)

قال الشيخ رحمة الله وتفوت التحية بالجلوس الطويل وكذا القصير ان لم يسهو او يجهل تفوت التحية فيما اذا جلس يعني اذا كان متمكنا مستوفزا على قدميه فهذا تفوته بذلك تحية المسجد - [00:27:55](#)

او معرضا عنه ايضا تفوته بذلك تحية المسجد طيب لو انه كان اراد بهذا الاستراحة ثم انه سيقوم ويصلني فبنقول والله لو كان هذا الجلوس طويلا فاتته بذلك. طيب مقدار الطول - [00:28:22](#)

آآكم آآ يكون مقداره ركعتين بمقدار ركعتين باقل مجزئ وهذا آآ قاله الشيخ الكردي رحمة الله تعالى فاذا لو كان آآ قد جلس جلوسا طويلا فاتته بذلك تحية المسجد. اما لو جلس جلوسا قليلا يسيرا من اجل ان يستريح ثم سيقوم - [00:28:44](#)

ويصلني مباشرة كان جلس مسلا مستوفزا على قدميه يبقى اذا لا تفوته تحية المسجد بذلك قال وكذا القصير ايضا تفوته بالجلوس القصير ان لم يسهو او يجهل وهذا قيد في فواتها بالجلوس القصير. يعني ان جلس - [00:29:10](#)

جلوسا قصيرة ساهيا او جاهلا انها تفوت به فهذا تنب له التحية ولا تفوته بذلك. طيب ما الدليل على انه انها لا تفوت بالجلوس القصير اذا لم يكن ساهيا او جاهلا - [00:29:29](#)

الدليل على ذلك ما جاء في الصحيحين حديث آآ سوليك الغطافي دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب على المنبر فقال عليه الصلاة والسلام لما قعد قبل ان يصلي قم فاركع ركعتين - [00:29:48](#)

فدل ذلك على انها لا تفوت بالجلوس القصير اذا كان على نحو الجهل او كان على نحو السهو قال الشيخ رحمة الله تعالى ويلحق بهما على الوجه ما لو احتاج للشرب - [00:30:03](#)

فيقعد له قليلا ثم يأتي بها السنة ان هو يشرب قاعدا ويكره ان يشرب فاراد ان يشرب فجلس من اجل الشرب وبعدين قام من اجل ان يصلي ركعتين - [00:30:22](#)

التحية لا بأس بذلك لا بأس بذلك على ما قاله الشيخ رحمة الله فقال ويلحق بهما يعني بالسهو بالجهل ما لو احتاج للشرب يعني لكونه عطشانا مسلا فيقعد للشرب لانه يكره ان يشرب قائما - [00:30:39](#)

لكن الشيخ الرملي رحمة الله قال اذا جلس للشرب فاتته هذه الصلاة قال لا بطول قيام او اعراض عنها. يعني لا تفوته بطول قيام وكذلك فيما لو اعرض عنها؟ يعني لو ظل واقفا في المسجد مدة طويلة. هل تفوته بذلك؟ لا لا تفوته بذلك - [00:31:01](#)

وكذلك لو اعرض عنها ايضا لا تفوته بذلك طالما انه قائم ولم يقعد اما لو قعد كما قلنا واطال في قعوده فاتته بذلك وكذلك لو كان هذا الجلوس قصيرا فانه لا تفوته - [00:31:32](#)

اذا لم يكن سهيا او كان او لم يكن جاهلا قال الشيخ رحمة الله ولمن احرم بها قائما القعود لتمامها يعني يجوز لمن احرم لصلاة تحية المسجد وهو قائد ممکن يقعد علشان يتمها وهو قاعد - [00:31:53](#)

يعني هو الان احرم بهاتين الركعتين قائما واراد ان يجلس. يجلس ولا لا؟ ولا لازم يخلص الركعتين الاول يجوز له ان يقعد لاتمام هاتين الركعتين. لان المحظور هو الجلوس في غير الصلاة - [00:32:13](#)

وليس لنا نافلة يجب التحرم بها قائما قال وكره تركها من غير عذر يعني يكره له ان يترك تحية المسجد من غير عذر. طب لو كان معذورا كان كان مريضا - [00:32:32](#)

فلا كراهة. كذلك لو كان خطيبا فدخل وقت الخطبة ايضا لا يكره له ترك هاتين الركعتين او كان مریدا للطواف فلا يكره ايضا له ان يترك هاتين الركعتين. بل يكره له - [00:32:48](#)

ان يفعلها فيما اذا دخل مریدا للطواف لان الاولى له ان هو يطوف ويصلني ركعتي الطواف فتندرج تحية المسجد تحت ركعتي الطواف قال الشيخ نعم ان قرب قيام مكتوبة مكتوبة جمع او غيرها - [00:33:06](#)

وخشى لو اشتغل بالتحية فضيلة التحرم انتظره قائما ودي صورة ايضا مهمة الان دخل المسجد ووجد الصلاة قام او وقت القيام او اقامة الصلاة قرب يبقى هنا ينتظر قائما ولا ينشغل بتحية المسجد حتى لا تفوته تكبيرة الاحرام - [00:33:24](#)

قال ويسن لمن لم يتمكن منها ولو بحدث ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم. اربعا اذا كان محدثا ودخل المسجد - 00:33:48

وعايز يجلس يبقى هنا يستعيض عن ذلك بقوله سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. نفس الكلام هنا فيما لو اراد ان يسجد للتلاوة - 00:34:08

يقرأ القرآن وكان محدثا هل يجوز ان يقرأ القرآن وهو محدث؟ نعم يجوز ان يقرأ القرآن وهو محدث اجماعا لكن الافضل ان يكون على طهارة وهذا بخلاف مس المصحف كما اه نعلم جميعا - 00:34:25

الان مرت عليه سجدة التلاوة وهو محدث. ماذا يفعل؟ يقول هذا الذكر. يقول سبحان الله والحمد لله الى اخره وكذلك لو اراد ان يسجد شكرها لله وهو محدث فاذا يقول ايضا هذا الذكر سبحان الله والحمد لله الى اخره - 00:34:45

فيستعيض بالسجود عن هذا. طيب ما وجهه المناسب وجه المناسبة ان الداكل حيث لم يتمكن من فعل صلاة الادميين فلا ينزل رتبة عن الحيوانات والجمادات فيصلي صلاة الجمادات وكذلك نحوها - 00:35:05

فصلاتها والتسبيح سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله الى اخره. فيأتي بهذه الصلاة على هذا على هذا النحو قال الشيخ رحمة الله وتكره لخطيب دخل وقت الخطبة تكره لخطيب - 00:35:27

دخل وقت الخطبة ولم يريد طواف دخل المسجد يبقى هنا هنجد ان الصلاة التحية بيعتبرها جملة من الاحكام هي في الاصل هي مستحبة ومندوبة وفي بعض الاحوال تكون مكرهه. فيما اذا دخل الخطيب وقت الخطبة يبقى هنا يشرع في الخطبة مباشرة - 00:35:52

يسلم على الناس ويجلس يؤذن المؤذن فيقوم الخطيب ويخطب في الناس ويكره له ان يصلى ركعتين. فيما اذا دخل وقت الخطبة كذلك الحال لم يريد طواف دخل المسجد فانه يكره له ايضا ان يصلى - 00:36:16

هذه الصلاة بل الافضل ان هو ينشغل بالطواف وعلى النحو الذي ذكرناه وقد تكون محرمة متى تكون محرمة فيما لو دخل المسجد ولم يتبقى من الوقت الا ما يسع الفريضة التي عليه - 00:36:34

يبقى لابد ان ينشغل بالفريضة ولا ينشغل بتحية المسجد قال لا لمدرس لا لمدرس يعني لا تكره لمدرس خلافا لبعضهم الذي هو الزركشي نقا عن بعض مشايشه فانه جرى على ان المدرس كالخطيب - 00:36:51

فيكره له ان يصلى ركعتين بجامع التسحيف اليه. وهذا كلام ضعيف لأن آآ عبارة عبارات الاصحاب مصರحة بان المدرس اذا دخل فانه يصلى ركعتين تحية المسجد فيما اذا كان يعني آآ هذا في المسجد ويتأكد هذا في حقه. ثم بعد ذلك - 00:37:14

يأتي بما هو بصدده فاذا المدرس ليس كالخطيب لا يقاس على الخطيب قال الشيخ رحمة الله وركعتنا استخاره واحرام وطواف ووضوء يعني ويسن كل ذلك يسن ان يصلى ركعتين الاستخاره والاستخاره طلب الخير فيما يريد ان يفعله - 00:37:42

ومنها في الخير الاستخاره في تعين الوقت. يعني الان انا مقبل على خير على عمل خير فهل يشرع ان يستخير الله سبحانه وتعالى؟ نعم. طيب هيستخير ربه سبحانه وتعالى في عمل خير. لا ليس هذا هو المراد - 00:38:10

وانما يستخير ربه سبحانه وتعالى في تعين الوقت. متى افعله اذهب للعمره هذا الشهر ولا اذهب للعمره في الشهر القادم فتأتي الاستخاره من اجل آآ ان يستخير العبد ربه سبحانه وتعالى في تعين الوقت - 00:38:25

كيفية هذه الصلاه ان هو يصلى ركعتين وبعد ما يصلى ركعتين يدعوا ربه سبحانه وتعالى. فمن شرح له صدره يفعله ويكرر كما يقول الشافعية يكرر هذه الصلوات يصلى ركعتي الاستخاره ويكررها - 00:38:46

الى ان ينشرح صدره لشيء فاذا انشرح صدره لشيء مضى فيه طيب اذا لم ينشرح صدره لشيء مما استخار ربه عز وجل فيه يبقى اذا اذا لم ينشرح صدره اخر - 00:39:07

هذا الشيء ان امكن واذا لم يتمكن من التأخير شرع فيما يتيسر فيه الخير ان شاء الله تعالى قال بعض العلماء من اعطى اربعا لم يمنع اربعا من اعطي الشكر - 00:39:23

لم يمنع المزيد لئن شكرتم لازيدنكم ومن اعطى التوبة لم يمنع القبول ومن اعطى الاستخاره لم يمنع الخير ومن اعطى المشورة لم

يمنع الصواب. رضي الله تعالى عن علمائنا وعن مشايخنا. وجزاهم عننا خير الجزاء - 00:39:40

قال الشيخ رحمة الله هو احرام يعني تسن ركعتان للاحرام. طب هيصل ركعتين الاحرام امتي؟ قبل الاحرام ولا بعد الاحرام؟ يصل ركعتين قبل الاحرام ولهذا لا تصل في اوقات النهي - 00:40:05

قال وطواف يعني ويسن ركعتان للطواف محلهما بعد الطواف. قال ووضوء ووضوء يعني تنسى ركعتان للوضوء. وايضا الركعتان بعد الوضوء بحيث تنسى اليه عرفا ولهذا لو طال الفصل في العرف - 00:40:20

فاتت هذه الركعات وبعض العلماء يقول تفوت آآ هذه الركعات ركعات الوضوء بالاعراب وبعضهم يقول تفوت بجفاف الاعضاء وبعضهم يقول تفوت بالحدث كما مر في مبحث الوضوء ودليل ذلك ما جاء في حديث بلال قال عليه الصلاة والسلام دخلت الجنة فرأيت بلالا فيها - 00:40:41

فقلت بلال بما سبقتني الى الجنة؟ فقال بلال لا اعرف شيئا الا اني لا احدث وضوءا الا اصلي عقبه ركعتين قال الشيخ رحمة الله وتتأدي ركعتنا التحية وما بعدها برకعتين فاكتئر - 00:41:08

من فد او نفل اخر وان لم ينوهوا معه ان يسقط طلبتها بذلك. اما حصول ثوابها فالوجه توقفه على النية. لخبر انما الاعمال بالنيات قاله المتأخرون واعتمده شيخنا تحية المسجد - 00:41:30

صلوة غير مقصودة لذاتها. ولهذا تتأدي برకعتين او بصلوة فرض او بنفس اخر لو انه اتى بصلوة فانه يكون قد اتى بما هو مطلوب منه لان المطلوب اللي هو ان يشغل هذه البقعة بالصلوة - 00:41:51

شغل البقعة كما قلنا بنفل بفرض فانه يكون قد ادى المطلوب. لكن شيخنا بيقول برకعتين معنى كده ايه؟ انه لا تتأدي باقل من ركعتين ولا تتأدي ايضا بصلوة الجنائزه ولا تتأدي بسجود الشكر ولا بسجود التلاوة - 00:42:12

قال من فرض او نفي قال وان لم ينوهوا معه يعني هذا غاية لتأدية ركعتي التحية لو انه صل الفرض بنية الفرض ما نواش تحية المسجد تحصل تحية المسجد حتى وان لم ينوي ينوي ذلك لانها غير مقصودة لذلك - 00:42:32

غير مقصودة لذاتها. اما بالنسبة للثواب هل يحصل الثواب وان لم ينوه تحية المسجد؟ يعني صل الفريضة نقول حصل المقصود خلاص واندرجت التحية طيب هل يحصل له الثواب؟ الشيخ بيقول هنا الاوجه - 00:42:51

ان السواب لا يحصل الا اذا انتوى تحية المسجد لان النبي صل الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات قال واعتمده شيخنا واعتمده شيخنا وبعض العلماء يرى ان الثواب يحصل - 00:43:07

وان لم ينوي تحية المسجد يعني لو صل الفريضة فانه يسقط بذلك المطلوب ويحصل له ايضا ثواب تحية المسجد. وهذا اعتمدته الرمل والخطيب قال الشيخ رحمة الله لكن ظاهر كلام الاصحاب حصول ثوابها وان لم ينوهوا معه - 00:43:23

وان لم ينويها معه ومحل ذلك فيما اذا لم آآ فيما اذا لم ينوي عدمها والا فلا يحصل له هذا الفضل بل لا يسقط عنه طلبها اتفاقا لوجود الصرف قال وهو مقتضى كلام المجموع. قال ويقرأ ندبا في اولي ركعتي الوضوء بعد الفاتحة. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم - 00:43:47 جاؤوك فاستغفروا الله واستغفروا لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمها ويقرأ في الثانية ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمها وهذا آآ الاستحباب للمناسبة - 00:44:22

وهذا الاستحباب للمناسبة وبعض العلماء يقول يقرأ في الاولى بالكافرون ويقرأ في الثانية بالاخلاص وهذا آآ في آآ ركعتي الوضوء وكذلك آآ في البقية يقرأ بالكافرون ويقرأ في الاخلاص كما سبق وبيناه - 00:44:43

واما بالنسبة للاستخاره فيقرأ في الاولى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له من خيرة سبحانه الله وتعالى عما يشركون. وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلون. ويقرأ في الثانية - 00:45:05

وما كان لمؤمننا ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضالا مبينا قال الشيخ رحمة الله ومنه صلاة الاولابين - 00:45:21

وهي عشرون ركعة بين المغرب والعشاء. ورويـت ستـا واربعـين ورـكعتـين وـهـما الـاـقل وـتـأـدـي بـفـوـائـد وـغـيـرـهـا خـلـافـا لـشـيـخـنا وـالـاـولـى فـعـلـهـا

بعد الفراغ من اذكار المغرب وهذه ايضا من جملة السنن التي لا تنسن فيه الجمعة. صلاة الاوابين. والواب هو الراجع الى الله سبحانه وتعالى في اوقات الغفلة - [00:45:37](#)

فيستحب ان يحيي ما بين العشاءين ان يصلي ما بين المغرب والعشاء. صلية المغرب يستحب ان تتنقل الى ان يأتي وقت العشاء الى ان يأتي الى ان يأتي وقته العشاء. وهذا وارد من فعل السلف. وجاء عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم انهم صلوا المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:04](#)

فظلوا في المسجد منتظرين لصلاة العشاء وهم يتذاكرون فيما بينهم آآ حديثا من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام فخرج اليهم صلى الله عليه وسلم وقال ما زلت هنا؟ فقالوا يا رسول الله صلينا المغرب فقلنا - [00:46:25](#)

لو انتظرنا حتى نصلي معك العشاء فقال عليه الصلاة والسلام اصبرم او احسنتم الى اخر الحديث فقال الشيخ رحمة الله وهي عشرون ركعة بين المغرب والعشاء. وجاء هذا في حديث - [00:46:46](#)

من صلی بعد المغرب ست ركعات لا يفصل بينهن بكلام عذر لعبادة اثنتي عشرة سنة وهذا الحديث تكلموا فيه وايضا جاء في حديث اخر من صلی بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بني الله له بيتنا فيه - [00:47:03](#)

الجنة. لكن في الجملة هذا الوقت من اشرف الاوقات ومن افضل الاوقات فتتأكد عمارة هذا الوقت بالوظائف الطاعات من اذكار وتسبيح وتهليل وتلاوة القرآن والصلاحة افضل ما يفعله الشخص بين - [00:47:19](#)

العشائين ويكره له ان ينام قبل صلاة العشاء نهى النبي كان النبي صلی الله عليه وسلم ينهى وكان يكره الصلاة قبل العشاء قال ورويتك ركعتين يعني رویت هذه الصلاة تؤدي ركعتين. قال وتنادي بفوائط. يعني تحصل صلاة الاوابين - [00:47:38](#)

بان يصلي الفوائط في هذا الوقت وغيرها كذلك من الفرائض المؤداة والنوافل هذا بناء على انها صلاة غير مقصودة لذاتها كتحية المسجد قال خلافا لشيخنا فانه يصرح رحمة الله بانها - [00:48:02](#)

مقصودة لذاتها بانها مقصودة زيها زي الضحى فلا بد فيها من التعبيين قال الشيخ رحمة الله تعالى وصلات التسبيح وهي اربع ركعات بتسلية او تسليمتين وحديثها حسن لكثرة طرقه وفيها ثواب لا يتناهى - [00:48:20](#)

وهذه ايضا من جملة السنن التي لا تنسن في جماعة واصلها حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال للعباس ابن عبد المطلب يا عباس يا عماه - [00:48:45](#)

الا اعطيك الا احبوك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلاناته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات - [00:49:00](#)

تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. خمسة عشرة خمس عشرة مرة - [00:49:23](#)

ثم ترکع فتقولها عشرا ثم ترکع رأسك من الرکوع فتقولها عشرة ثم تهوى ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرة ثم ترکع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا - [00:49:41](#)

ثم ترکع رأسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل في كل جمعة مرة فان لم تفعل في كل شهر مرة - [00:50:01](#)

فان لم تفعل في كل سنة مرة فان لم تفعل في عمرك مرة. وهذا الحديث رواه ابو داود وابن ماجة قال الشيخ رحمة الله تعالى وصلات التسبيح وهي اربع ركعات بتسلية او تسليمتين. يعني ركعتين ركعتين. قال وحديثها حسن - [00:50:22](#)

لكثرة طرقه وفيها ثواب لا يتناهى يعني لكثرة ما ورد فيها من الثواب. ومن ثم قال بعض المحققين لا يسمع بعظيم فضلها ويترکها الا متهاون في الدين - [00:50:44](#)

ويقول في كل ركعة منها خمسة وسبعين سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر خمسة عشر بعد القراءة وعشرا في كل من الرکوع والاعتدال والسجودين والجلوس بينهما. بعد الذكر الوارد. يعني بعد ما يقول اذكار الرکوع - [00:51:04](#)

يقول خمسة اشر مرة سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر رفع من الركوع واعتدل يأتي باذكار الاعتدال وبعدين يقول ببرضو
خمسة اشر مرة سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله - [00:51:21](#)

والله اكبر. وكذلك يسجد بعد اذكار السجود يقول خمسة اشر مرة سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر. ويجلس ايضا بين
السجدتين ويجلس الاستراحة وبعد الجلوس من الاستراحة - [00:51:37](#)

يكبر عند ابتدائها دون القيام منها ويأتي بها في محل التشهد قبله ويجوز جعل الخمسة عشرة قبل القراءة يعني يأتي بالذكر اولا
وبعدين يقرأ الفاتحة والسورة بعدها وحينئذ يكون عشر الاستراحة - [00:51:54](#)

وحينئذ يكون عشر الاستراحة بعد القراءة. قال ولو تذكر في الاعتدال ترك تسبيحات الركوع لم يجز العود ولا فعلها في الاعتدال لانه
ركن قصير بل يأتي بها في السجود. وبسن الا يخل الاسبوع منها او الشهر - [00:52:16](#)

هذا خلاصة ما ذكره الشيخ رحمة الله في صلاته التسابيح وفي الحديث الذي حسن جماعة من العلماء يفعلها الانسان كل يوم او في
كل اسبوع او في كل شهر. او في كل سنة والا - [00:52:37](#)

ففي العمر مرة المهم ان هو لا يترك هذه الصلاة لعظيم الفضل الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثم شرع
الشيخ رحمة الله في الكلام عن القسم الثاني وهي السنن التي تشرع في جماعة نتكلم عنها ان شاء الله في الدرس القادم - [00:52:53](#)

حتى لا نطيل عليكم اكثرا من ذلك. وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان
 يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه - [00:53:13](#)

وعتادا الى يمين القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسينا ونعم الوكيل وصل الله وسلام وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه
اجمعين - [00:53:27](#)